

تعالوا نخذلهم !!

والحل إن، لمن يعاني مشقة الصيام في هذه الأجواء ومحاصرة هذه التراسنة الإعلامية والإعلانية، الرضائية؛ بالانتصار للعقل ومقدرة التفكير، والاستقلال بالإرادة ومقدرة التدبير، والعودة إلى أجواء رمضان الأصيلة، تلك التي لم يكن التلفزيون فيها محورا ولا حتى طرفا، ولا كان الانقياد له والاستلاب لإملا،اته الإعلانية وتهويماته البرمجية، غاية ومطلباً!!.

سيتمكن كل عائل من تجنب طلبات لا عهد له بها، من المشروبات والعصائر والمكولات والحلويات، وستتمكن العائلات من تنظيم أوقاتها -كما يجب- بين واجبات البيت والأطفال والعبادة، وسيصحو الجميع وبنام، راضيا مرضيا، قانعا مقتنعا، ذاكرا متهللا، صيححا متعافيا، واعيا بما ينفعه، محيطا بما يحتاجه، محتببا ما يضره.

كل هذا ممكن جدا فقط بالضغظ على (OFF).. مجرد زر صغير على «الريموت كنترول». نعم، بهجر التلفزيون، نسيانته ومقاطعته، على الأقل خلال شهر رمضان.. فليس هناك ما قد نخسره في المقابل، على العكس ثمة الكثير مما يمكن أن نكسبه، وأقله راحة البال، واستقامة الحال، وسلامة المال، والظفر بممكناات بلوغ المال، الذي نريد نحن، وليس الذي يراود لنا ومنا.

يظل الأمر في المحصلة، متوقفا علينا نحن، فليس لأحد أن يملينا علينا حياتنا، ويقرر نمط معاشنا وإن حدث، فلاننا نحن من سمح وبسمح به.. وإذا كنا حقا ممن يتربون حلول شهر رمضان، وياملون بلوغه ويدركون أنه فرصة ثمينة قد لا تعوض، وينشدون بصدق ثواب صيامه، وأجر قيامه، ويرجون حقا الفوز برحمة الله فيه ومغفرته وعقته، فاننا نستطيع.

وإن كان ولابد من الإعلام، تلبية لحاجة الاستعلام ومعرفة مستجدات الأحداث والإلام بالأحوال، وطالما أن جميع محطات التلفزيون، المحلية والعربية، الحكومية والخاصة، في الغناء سواء وفي الإلهاء شركاء، «الإغواء فجرا»؛ فليكن البديل إذن، المذيع.. فمتابعة الإذاعة أسلم وإن كانت ليست بمنأى عن لؤثة الإعلان، فمثل قول: «بعض البلاء وليس كله».

ذلك ما نراه، ويظل الأمر لكم.. وإذا كان رسولنا الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام، قال كما جاء في الأثر وأكده مصدقا له العلم المختبر: «صوموا تصحوا»؛ فإن لسان الحال اليوم يقول: لا صيام ولا قيام بوجود هذا الإعلام، أو بعبارة أخرى أدق: طفوا التلفاز تصوموا، فتصحوا: قلبا وروحا، عقلا وبدنا، بالا مزاجا، قيما وسلوكا، حالا ومالا.. والله المستعان.

alshakeem@yemen.net.ye

■ إلى عهد قريب، كنت أشفق على الصغار مكابدة مشقة الصيام واعتياد احتمال الجوع والعطش.. اليوم صرت أشفق علينا نحن الكبار مجاهدة مشقة الصيام في مثل هذه الأيام، وهذا الزمان، الذي تحول فيه كل شيء بما في ذلك مفاهيم وقيم الإنسان، وجوه الأيام والشهور، وفي المقدمة شهر رمضان!!.

مشقة الكبار في رمضان هذه الأيام لا علاقة لها طبعاً، بالطعام أو الشراب، وليست نابعة من مكابدة الجوع والعطش.. بل بما استجد مع الأيام على مفهوم شهر الصيام، واستحدثت في هذا الشهر كل عام من مظاهر وظواهر، وأعياء، وإثناء، وإغواء، ومتعدد الأشكال ومتنوع الألوان ومعقد الإشكال!!.

لهذا، ربما، لم يفاجئن كثيراً ظهور حركات في أقصى مغرب العالم العربي وأوسطه أيضاً، تحتج علنا على فرض الصيام فرضاً، وحظر إفطار نهاره عمداً، وتطالب بحرية الإفطار جهراً، لم ضاق بالصيام زرعاً، وعده ظلماً وأن فيه انتقاص للحرية الفردية وقيداً.. لم أتفاجأ بهذا، بل أتوقع أكثر منه تالياً!!.

الأكيد في أحاديث الناس في هذه الأيام، أن شهر رمضان اليوم لم يعد هو نفسه رمضان الأوس، أو بالماضي القريب البعيد.. وهذا صحيح مائة بالمائة، ولكن لماذا؟!.. لماذا لم يعد رمضان اليوم هو نفسه الشهر الذي سنّ الصيام فيه وفرضه على عباده الرحمن، وأنزل فيه القرآن، وقرنه بالإحسان والرحمة والغفران؟!..

الإجابة بكل بساطة، أن التغيير الحاصل الذي نلمسه جميعنا والحال المائل الذي نقره وربما ننكره جميعنا، ليس مرده الزمان، إذ «ما للزمان من عيب سوانا» كما قال الإمام الشافعي، نعم هذا هو الأكد المفيد، نحن من تغير وتحير، بينما الحل مازال متاحاً لمن يريد، وبأيدينا نحن تقرير حالنا ورسم مالنا، ونظم معاشنا.

الإعلاميا سادة، وبخاصة التلفزيون، غدا يتعامل معنا كأننا دمي مسلوقة العقل والإرادة. يفترض فينا التبدل أو قل الخيل، ويعمن في استهبالنا واستغفالتنا واستغفالتنا أيضاً. ينطق ملايين الريالات والدولارات فقط ليدغدغ مشاعرنا، ويخدر إرادتنا، ويسقط تفكيرنا، ويحيلنا آلات تيرمج لتنفيذ ما يريده المعلنين، تجار السلعة والتمتع!!.

الواقع أن الصائم في هذا الزمان أضحي كالكابض على الجمرة.. تحاصره الملهيات والمغويات والمفطرات والمهلكات لجيئة أيضاً، من كل حذب وصوب.. مسلسلات وأفلام، ومسابقات وسحوبات، تخنن فائرة الاتصالات، وخيمات وجلسات سمر وغناء حتى ساعة السحر، وإعلانات تجارية تروج لكل ما يغوي النفس ويجلب عليك النكد والنحس....

المتزوجون أكثر الفئات عرضة للنشل

نشال الحرم المكي يسقط في مشربيات زمزم



وكشفت دراسة أمنية ركزت على ظاهرة النشل في ساحات ومطاف المسجد الحرام، أن النساء أقل الفئات عرضة للنشل وأنهن أكثر يقظة أمام ممارسات النشالين، فيما سجل الموظفون والمتزوجون أكثر الفئات عرضة للنشل.

■ تمكنت شعبة البحث والتحري الجنائي في قوة أمن الحرم المكي من ضبط لص في العقد الخامس من عمره سرق 50 ألف ريال، وعثرت الشعبة بحوزة النشال على عملات اجنبية متنوعة. وكان رجال البحث الجنائي تلقوا نبأ تعرض معتمر أردني للنشل، وتم التعميم على المخبرين السريين ورجال الشعبة داخل الحرم وفي الساحات الخارجية، ليتم رصد معتمر من جنسية عربية بلباس عربي يرتشف ماء زمزم بجوار المشربيات الواقعة في ساحات الحرم الجنوبية وظهت ملامح النشال من جيوبه الجانبية، وبينت مصادر أمنية أن النشال تم تسليمه لمخفر الحرم للتحقيق.

ونقلت صحيفة عكاظ العويدية التي نشرت الخبر عن اللواء إبراهيم بصنوي مساعد مدير شرطة مكة المكرمة سابقاً، التخصص في علم الجريمة، تأكيداً على أهمية مواجهة النشالين في المسجد الحرام بضرورة عمل برنامج توعية للمعتمرين وخاصة القادمين لأول مرة بالمحافظة على أغراضهم من القفدان أو النشل وتشديد المراقبة في الساحات المحيطة بالمسجد الحرام وفي داخله للقبض على النشالين وخاصة في الأسبوع الأول من الشهر الفضيل، حيث تقل أعداد المعتمرين وتسهل عملية المراقبة والتركييز في المراقبة والتحري.

أيها المرید

■ يطل علينا الحبيب زين العابدين الجفري بابتسامته المشرقة وملاحه النورانية المليئة بالرضى والبركة التي منحها إياه الله سبحانه وتعالى ليقدّم للمسلم في هذا الشهر الفضيل دروساً من شأنها أن تعيد صياغة علاقة العبد بربه، وتفتح أمامه آفاقاً جديدة لتجويد الطاعات وتقديمها كما يجب أن تكون، وذلك عبر حلقات تحت عنوان (أيها المرید) تبثها بعض الفضائيات العربية.

المتابع لهذه الدروس التي يحضرها جمع من الشباب يدرك إلى أي مدى استطاع الحبيب الجفري بما منّ الله عليه من العلم أن ينفذ إلى النفوس التواقة لرضى ربه ليساعدها على اكتشاف إمكاناتها ومواطن الضعف والقوة وكيف يتجاوز الإنسان هفواتها ومحاصرتها من الوقوع في منافذ الشر.

في حلقة تابعتها للحبيب الجفري عبر الأنترنت تحدث فيها عن المداخل السبعة التي ينفذ منها الشيطان إلى النفس المؤمنة . وقال إن هذه السبعة المداخل هي المداخل الرئيسية كما وصفها العلماء ممن سبقوه، ومنها تفرغ الكثير من السبل التي يحرص الشيطان على استخدامها لإفساد النفس والتي إن استطاع الإنسان إحكام إغلاقها فإنه إن شاء الله سينجو من كيد الذي وصفه الله بأنه ضعيف في قوله تعالى (إن كيد الشيطان كان ضعيفا) صدق الله العظيم.

تحدث الحبيب عن هذه المداخل وكيف يمكن للعبد المسلم إحكام إغلاقها بأسلوب بسيط وسهل يجب الإقتراب من الله والعمل من أجل رضاه والأخلاص له فقط، ليفوز المسلم بلذة في الدنيا لا يعيشها إلا المخلصون التقون والتي قال عنها أحد الصالحين: لو اكتشف الملوك ما تعيشه من لذة في العبادة لجادوا عليها بالسيف.

ويبين الحبيب كيف يستطيع المسلم سد المنافذ أمام الشيطان كل مدخل على حدة، وعلاج النفس من الأثر الذي تركه وسوسة الشيطان.

ما يلاحظه المتابع للحبيب الجفري في مجال الدعوة إلى الله هو الوسوية الجميلة التي يلمسها المتابع من خلال تعامله مع قضايا المسلم وقضايا الأمة. كما يتميز بأسلوب راق يخاطب النفس البشرية بهدف الرقي بها، إنه يتلمس روح الأشياء الجميلة. في محاولة لانتشال النفس من مستنقع الآثام الذي تغرق فيه إلى منزلة التخلص من الشر. والانغماس في الخير. كلما تابعت الحبيب الجفري في حلقاته التلفزيونية أو المحاضرات الجماهيرية أشعر بأن الله سبحانه قد منح هذا الشخص علماً وقبولاً عند الناس، وهذا القبول جاء من إخلاصه في العمل لوجه الله. لذلك دائماً ما أشعر بأن الحبيب الجفري وأمثاله من الدعاة هم نعمة من نعم الله التي يمن بها سبحانه على خلقه.

ترفق

شعر/ هائل سعيد الصرمي

(إِذَا سَبَّحْتَ أَنْ تَرَدَّادَ قَدْرًا وَرَفَعَةَ فُؤُنْ

وَتَوَاضَعُ وَأَتَرَكَ الْكِبْرَ وَالْعُجْبَانَ)

ولافتخر مهما غدوت مبعجلاً أصرت سماءً

أو غدوت بها شهباً

وإن شئت أن يبقى لذكرك خلدُه فكن رجلاً

في كل نائبة صليباً

ولا تمتهن نفساً لها الأرض سخرت وما في

الفضا حتى ولو شَرَقَتْ عُرْباً

توسط ولا تغلو لكي تصعد الذرى ولا تبغفي

في اللين بعداً ولا قرباً

وحافظ على صدق اللسان ولا تدع مخاوفك

الهوجاء تملي لك الكذبا

فإنك محمود إذا كنت حامداً وإنك مذموم

إذا سُمِّمَتْ عَتَباً

وإنك ممقوت إذا صرت جافياً ولو كنت

مِعْطَاءً وكنتم لهم ربا

لأن غليظ القلب ليس يروقه عدى الألق

والشحناء والحدق والسبأ

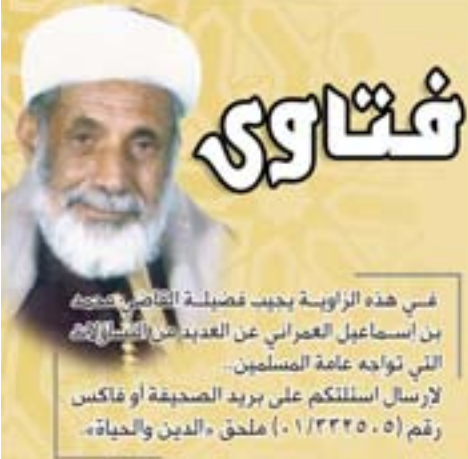
فضمن معاني القول لطفاً ورقة فإن لطيف

القول يجتذب الصعبا

وأحسن وإن ساءتكم منهم مقالة وسامح و

إن أدوك أو جرحوا القلبا

فتاوى



في هذه الزاوية يجيب فضيلة الأستاذ الدكتور بن اسماعيل العمري عن العديدين من المسلمين التي تواجه عامة المسلمين. لإرسال أسئلتكم على بريد الصحيفة أو فاكس رقم (01/442505) ملحق «الدين والحياة».

عليه كفارة

السائل (ع.ص) من أمانة العاصمة بعث سؤالاً يقول فيه: قرأت في فتاوى رمضان سابقة أن الرجل الذي يأتي أهله عليه كفارة فما بال .. الرجل الذي يأتي أهله في دبرها والعباد بالله في نهار رمضان هل عليه كفارة أم ماذا يلزمه أفيدونا أحسن الله إليكم؟

الجواب: هذا الفاسق يجب عليه ما يجب على غيره ممن أولج فرجاً في فرج في الوقت الذي يحرم فيه الجماع لا فرق بين فرج وفرج مادام وهو صائم في شهر رمضان الكريم.

القضاء فقط

ماحكم من فرط في قضاء رمضان حتى جاء رمضان القادم بدون عذر هل يلزمه القضاء فقط أم القضاء والكفارة؟

الجواب: عليه القضاء فقط ولا كفارة عليه لعدم وجود دليل على الكفارة بأحدية صحيحة مرفوعة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لأن ما ورد إما ضعيف أو موقوف ولا فرق عندني بين أن يتراخي لعذر أو لغير عذر.

الطلاق بالكتابة

قرأت في جواب لكم أن هناك طلاقاً صريحاً وطلاقاً كنايةً.. فما حكم الرجل الذي قام بكتابة طلاق زوجته في ورقة ولم يتلفظ بالطلاق ثم تراجع ومزق الورقة.. فهل تحسب عليه طلاق؟ وهل الكتابة؟

الجواب: الكتابة كتابة من كتابات الطلاق ولابد فيها من نيّة وإسما أنه قد مزّقها ولم يرسلها إلى المرأة والخاصة: إذا لم ينو ولم يتلفظ فلا يقع الطلاق، والله أعلم.

طلاق بالماتف المحمول

السائل (م.م.ن) من محافظة إب يسأل عن رجل أرسل لزوجته من جهاز تلفونه الجوال أنها طالق.. فهل يقع الطلاق بذلك أفيدونا؟

الجواب: مهما قد صح إنه أرسل لها رسالة من جهاز تلفونه إلى جهاز تلفونها وبرقمها فالظاهر أن الطلاق قد وقعت، والله أعلم.

إعداد/ عبداللطيف حزام الصعر

دراسة أمريكية: الصوم يقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب

متابعة/ خالد الاوع

أكدت دراسة علمية حديثة أن الصوم يقلل من مخاطر الإصابة بأمراض الشرايين التاجية والسكر، حيث يحفز الجسم على استهلاك الدهون. وكانت الأبحاث قد أظهرت وجود ارتباط بين الصوم من جهة، وانخفاض مخاطر الإصابة بأمراض الشرايين التاجية من جهة أخرى، حيث تبين أن الامتناع عن الطعام لساعات محددة على مدار اليوم لمدة ثلاثين يوماً يقلل من العوامل التي تؤدي إلى الإصابة بمثل هذه الأمراض وهي زيادة الوزن، ومستوى الجلوكوز والسكريات الثلاثية في الدم، كما تأكد أيضاً أن الصوم رفع مستويات الكوليسترول الضار والجيد في الجسم، لينتهي الأمر بارتفاع مستوى الكوليسترول الكلي.

وأوضح الدكتور بنيامين هورن مدير الوبائيات القلبية والجينية في معهد القلب بمركز «إنترماوتن» الصحي حسيما نقلت وكالة «الشرق الأوسط» للأنباء، أن الصوم يسبب الجوع، مما يؤدي إلى إفراز المزيد من الكوليسترول، لينتج ذلك استهلاك الدهون كمصدر للطاقة بدلاً من سكر الجلوكوز، وهو ما يساعد على تقليل عدد خلايا الدهون في الجسم.

وأضاف أن انخفاض خلايا الدهون في الجسم يقلل من احتمالية نشوء مقاومة الأنسجة للأنسولين أو السكري، ومن وجهة نظر الباحث، يمكن أن يوصف الصوم مستقبلاً كروشته دواء للوقاية من داء السكر وأمراض الشرايين التاجية.

من ناحية أخرى، كشفت الدراسة عن أثر محتمل للصوم على هرمون النمو، حيث تبين أنه يحفز من تأثير هذا الهرمون في حماية العضلات وتحقيق التوازن.



بدانة الحوامل تقلل من ذكاء الجنين

واستنتج علماء سويديون أن الأطفال يعانون من نقص بالتركيز أكثر في حال كانت أمهاتهم بدينات.

وقال باحثون استراليون إن خطر إصابة المراهقين باضطرابات غذائية يزيد بـ11% مقابل كل نقطة يزيد فيها مؤشر البدانة في جسم الأم. ورجح العلماء أن تفسر التغيرات الكيميائية والهرمونية هذه النتائج، «يو بي أي».

● لندن- حذر باحثون النساء الحوامل اللاتي يفرطن في تناول الطعام ويكالن عن اثنين، من خطر تراجع مستوى ذكاء الجنين.

وذكرت صحيفة «دائلي ميل» أن علماء من جامعة «ماكماستر» في أونتاريو بكندا، أجروا بحثاً شمل العشرات من الدراسات السابقة وتوصلوا إلى أن إفراط المرأة الحامل بتناول الطعام يعرض الجنين إلى خطر مواجهة مشاكل سلوكية في المستقبل.

باحثون يدرسون

امكانية دفع خلايا القلب

البشري الى التجدد

● واشنطن- وجد باحثون أميركيون أن الخلايا القلبية البشرية الناضجة تفقد قدرتها على التكاثر، ما يفسر ربما سبب قلة قدرة القلب البشري على التجدد. وقال الباحثون بجامعة «لوس أنجلوس» الأميركية إن اكتشافهم عدم قدرة خلايا القلب الناضج على التكاثر قد يؤدي إلى طرق لإعادة برمجة خلايا عضلات القلب من أجل خلق عضلة جديدة لإصلاح التلف.

وذكر العلماء أن دراسة سابقة كانت أظهرت قدرة قلب الثدييات على التجدد في فترة صغيرة جداً، خلال الأسبوع الأول بعد الولادة، لكن هذه القدرة سرعان ما تزول.

وأظهرت الدراسة الجديدة أنه قد يكون من الممكن إرجاع ساعة الخلايا إلى الوقت الذي كانت فيه قادرة على التوالد وإعادة نمو عضلة القلب.

ويمكن أن تعيد بعض الحيوانات مثل سمندل البحر نمو الأعضاء التالفة كالقلب مثلاً في أية فترة من حياتها، بحيث يمكن للخلايا أن تعود إلى مرحلة ما قبل النضج وتتكاثر وترجع بعدها لحالة النضج وهذا ما لا يحصل عند البشر.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة روب مايليلان «نخسر عند الثدييات هذه القدرة.. وفي حال عرفنا كيف نعيد هذه القدرة للخلايا أو سبب عدم إمكانية خلايا القلب الناضجة على القيام بذلك، قد نحاول البحث عن طريقة تستخدم فيها السبل الطبيعية لتجديد القلب.»يو بي أي.